لماهوآت

د. خيرية السقاف

اليوم معكم

○○○ خطوط الكف لا تختلف عن خطوط الجبهة..
ثمة رابطٌ بينهما يؤكد.. أن خارطة القدم لا تتجه في منأى عنها..
قال الطريق يخاطب بصمة القدم: حملتُك إلى حيث أشارت إليّ بوارق كانت تشع من تلك الجبهة التي مسحتها كفٌ امتدت لمفاتيحي كي تبسط المدى أمامي!!
ـ كيف يفهم الإنسان الأمانة؟
إذا كان ثمة جهل يستقر في دخيلته ؟
ـ قطرة الماء حين تنضح فوق الجبهة، تؤكد أن قطرة الدم تصطلي في العروق، في تلك اللحظة... يكون القلب قد تحركت فيه نبضاته...
ترى هل من يستمع لنبض القلب؟...
فيمد يده كي يمسح الجبهة.. فتهدأ فورة العروق؟
هناك من يحتاج إلى السكينة...
وهناك من يغرق في لحظة نبض.
○○○ هذا لكم...
أما ما هو لي فأقول:
○○○ ف.ف. قارئة جميلة تأتيني مرة من عنيزة، وأخرى من الرياض، وثالثة من الجبيل، في تواصل جميل كجمال روحها التي تعجُّ تفاصيلها في سطورها، تلك التي لا أمل من قراءتها، ولا من عدد صفحات رسائلها... وأثق أنها لن تفسر ما أقول إلا بما أعني من الترحيب بها والسعادة بكل ما تقول.
في رسالتها الأخيرة هناك مقترحات، وهي تؤكد عدم ذكر اسمها ولا مضامين رسائلها، وهي تطرح أفكاراً جميلة...، وتدور أفكارها حول الإنسان، والأمانة التي أنيطت به في الحياة، ومدى حاجته إلى أن يقوم بأداء هذه الأمانة على أكمل وجه...
من ضمن أفكارها المحافظة على المرأة في مجتمع يقوم على قيم الإسلام، ولا بُدَّ أن يكون جهد كل إنسان فيه من أجل الحفاظ على أمانة الأداء فيه في المجاملات والجوانب والاتجاهات كلها لجعل هذه المرأة مصانة، محفوظة، ناجحة، عاملة، مكافحة، معطاءة، في ظل أدوارها التي خُلقت بها في الحياة...
هي امرأة خُلقت لتكون الحياة بها محضناً أميناً، دافئاً، عميقاً، كريماً، متفاعلاً مع كل ما يمكن أن يهيئ للمجتمع العمار القائم على الأسس الصحيحة...
لا تختلط الأدوار، ولا يتم التنافس على مواقع الحياة في غير ما يؤهلها لأن تكون في الموقع الذي اختاره لها خالقُها العظيم الذي يعرف منها ما يعرفه عن كل ما خلق، وبالتالي يوظف لها كافة الأسباب لنجاحها إن هي ظلت على وعيٍ وقناعةٍ تامةٍ بما لها، وبأداء ما عليها.
والعزيزة (ف.ف.) تنطلق عن إيمان عميق بأن المرأة مسؤولةٌ مسؤولية كاملة عن أداء دورها في الحياة دون ما يمسُّه من مؤثرات ومتغيرات تأتي من خارج نطاق معتقدها وقيمها ومبادئها، لذلك تفشل كل النساء في غير ما هو مناط بهنَّ.. والعزيزة (ف.ف.) تدعو إلى العمل في حدود أداء الأمانة على الوجه المطلوب كي تجمل الحياة.. فاللهمَّ حققْ ذلك فيما تُحب وترضى.
○○○ الأخ ناصر سلطان: القصيم:
ضمّن خطابه نشرةً عمّا يجب أن يتبعه الكتّاب والكاتبات السعوديون في كل ما يقدمونه من أفكار وبما يعبّرون به من أساليب بحيث تشمل التحفيز للقيم والأخلاق التي تحقق النجاح في الحياة في ضوء الكتاب والسنَّة، وبأساليب واضحةٍ خاليةٍ من الرموز التي يمكن أن تفسَّر على عكس ما يريدون ممن يجهلون مقاصدهم، كما أهداني شريطاً فيه سورتا (التوبة والسجدة) وجدتُ فيه ما أسعدني الجلوس إليه مع آيات في كتاب الله بصوت مقرئ شاب حباه الله معرفةً بقراءة القرآن.
أشكر للأخ ناصر ما جاء منه، وأدعو الله أن ينفع بعلمه، ويُثيبه على جهوده، ويوفقه إلى ما يحب ويرضى.
○○○ هناك خطابات كثيرة تتضمن إهداءات: شعر، خواطر، محاولات في القصة القصيرة، بعض العبارات المنثورة... وردت من: أحمد الغامدي، تغريد عبدالسلام قاري، سُميّة الحميدان، العنود شاكر الشيخ جمعة، وفاء أحمد زاهر، سعيد عبدالمقصود الحمود، عبدالعزيز عبدالقادر العجلان، مهيب سالم بقشان، سلمان سليمان العجيلي. وسوف أحيل بعضها لصفحات الكتابات الواعدة، إن أذنوا لي بذلك.. وسوف أنشر بعضها في هذه الزاوية في أيام قادمةٍ ضمن ما يُكتب في مثل هذا اليوم. والشكر لما ورد فيها من عباراتٍ شفافة.. صادقة... تنمُّ عن نفوسٍ جميلة بيضاء..

○ عنوان المراسلة: الرياض 11683 ص. ب 93855

○ خادم الحرمين خلال اجتماعه مع الرئيس اليمني ○

○ خادم الحرمين الشريفين يحتفي بالرئيس علي عبدالله صالح ○ الصور من واس

سمو ولي العهد في مقدمة مستقبليه

الرئيس اليمني وصل جدة في زيارة رسمية للمملكة

○ جدة ـ واس:
وصل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية الشقيقة الى جدة أمس في زيارة رسمية للمملكة تستغرق عدة أيام.
وكان في استقبال فخامته لدى وصوله مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام.
وقد جرى لفخامة الرئيس اليمني استقبال رسمي فلدى توقف الطائرة المقلة لفخامته صعد اليها معالي رئيس المراسم الملكية الأستاذ محمد آل الشيخ وسفير اليمن لدى المملكة الدكتور محمد أحمد الكباب للترحيب بفخامته ومرافقته عند النزول.
وعند سلم الطائرة عانق صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أخاه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح مرحبا بفخامته في بلده الثاني المملكة العربية السعودية.
كما عانقه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر ـ الوزير المرافق ـ ومعالي أمين محافظة جدة الدكتور نزيه نصيف وسفير خادم الحرمين الشريفين في صنعاء محمد مرداس القحطاني فيما صافح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الوفد الرسمي المرافق لفخامته. بعد ذلك صعدا الى منصة الشرف حيث عزف السلامان الوطنيان للجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية ثم استعرضا حرس الشرف. عقب ذلك صافح فخامة الرئيس علي عبدالله صالح مستقبليه يتقدمهم صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي اللواء ركن طيار منصور بن بندر بن عبدالعزيز قائد قاعدة الأمير عبدالله الجوية بالغربية وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ محافظة جدة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشاران في ديوان سمو ولي العهد وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وأعضاء السفارة اليمنية لدى المملكة. وبعد استراحة قصيرة في صالة المطار غادر فخامة الضيف يصحبه سمو ولي العهد في موكب رسمي للمقر المعد لاقامته.
ويضم الوفد الرسمي المرافق لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح كلا من معالي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية عبدالقادر باجمال ومعالي وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب عبدالله أحمد غانم ومعالي وزير التخطيط والتنمية أحمد محمد صوفان ومعالي وزير الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري عبدالله حسين الدفعي ومعالي رئيس هيئة الأركان العامة اللواء ركن عبدالله علي عليوة ومعالي أمين عام رئاسة الجمهورية اللواء عبدالله حسين البشيري وسفير اليمن لدى المملكة الدكتور محمد بن أحمد الكباب.

○ الرئيس اليمني يصافح كبار مستقبليه ○

الرئيس اليمني معرباً عن سعادته بزيارته لبلده الثاني:

جئنا إلى المملكة بقلوب مفتوحة ومحبة ورغبة أكيدة لإيجاد حل أخوي في مسألة الحدود طبقاً لمعاهدة الطائف

○ جدة ـ واس:
أعرب فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية عن سعادته بالزيارة الأخوية التي بدأها أمس للمملكة.
وقال فخامته في تصريح صحفي لدى وصوله جدة: «إن زيارتي لوطني الثاني المملكة العربية السعودية الشقيقة تأتي تلبية للدعوة الموجهة إليّ من أخي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وأخي سمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز».
وأضاف فخامته: «ان هذه الزيارة تأتي في اطار التواصل الأخوي المستمر بيننا كأشقاء وجيران حيث سيتم بحث العديد من القضايا والموضوعات التي تهم العلاقات الأخوية بين بلدينا الشقيقين وذلك بما يوطد عرى الأخوة والمحبة وصلات القربى والرحم».
واردف فخامته يقول: «إننا اليوم هنا في وطننا وبين أهلنا في المملكة العربية السعودية جئنا بقلوب مفتوحة ومحبة وبرغبة أكيدة وقوية من أجل ايجاد حل أخوي ومرض لما تبقى من مسألة الحدود بين بلدينا طبقاً لما شملته معاهدة الطائف وملحقاتها ومذكرة التفاهم الموقعة بين بلدينا خصوصا وقد مضى وقت طويل وطال الأخذ والرد في هذا الشأن وحان الوقت للوصول بإذن الله إلى الاتفاق الذي تصونه الأجيال الحاضرة والقادمة في البلدين ويجعل من الحدود جسوراً للتواصل والاخاء والتقارب والتعاون والتكامل الذي يحقق الخير والأمن والاستقرار والسلام والازدهار للشعبين الشقيقين الجارين وللمنطقة عموماً». وأضاف فخامة الرئيس علي عبدالله صالح يقول: «نحن على ثقة بأن مثل هذا التواصل بين الأشقاء يوجد المزيد من التفاهم وتقارب وجهات النظر لحل كافة القضايا العالقة بروح أخوية ودية تعزز التضامن والتكامل بين أبناء الأمة الواحدة مؤكداً فخامته في هذا السياق ان هذا ما تحتاجه بالفعل امتنا في الوقت الراهن لمواجهة كافة التحديات المفروضة عليها والانطلاق صوب مستقبل أفضل». وأعاد رئيس الجمهورية اليمنية إلى الأذهان الزيارة التي قام بها سمو ولي العهد مؤخراً للجمهورية اليمنية حيث قال فخامته في هذا الصدد: «وإذا كنا بالأمس القريب قد استقبلنا في صنعاء وفداً من الأشقاء في المملكة العربية السعودية برئاسة سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الذي شاركنا ومعه عدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء أفراح العيد الوطني العاشر للجمهورية اليمنية واستعادة الوطن لوحدته وهي مشاركة ننظر لها في اليمن بتقدير واعتزاز كبيرين لأنها تعبر عما يربط بين بلدينا من علاقات إخاء حميمة وخاصة فإننا اليوم هنا نؤكد ذات الحرص والرغبة القوية في تمتين روابط الاخاء والانطلاق بالعلاقات بين بلدينا صوب ما يترجم آمال وتطلعات الشعبين اليمني والسعودي ويخدم مصالحهما المشتركة ولما فيه خير الجميع».